

أصحاب بعض المجال يطلقون النار
خلال إزالة تجاوزات سوق "مريدي"

■ بغداد - المدى

شهدت العاصمة بغداد، أمس الأربعاء، توبراً أمنياً، أثناء تنفيذ حملة إزالة التجارزات في سوق "مريدي" الشعبي، بعد أن أطلق عدد من أصحاب المجال النار باتجاه القوات الأمنية. وقال مصدر أمني إن بعض التجار في السوق يادروا إلى إطلاق النار على القوات خلال تنفيذ العملية، ما أدى إلى اندلاع تبادل ضربات لإطلاق النار داخل السوق. وأضاف المصدر أن القوات اعتقلت المتورطين بإطلاق النار، مؤكداً عدم وقوع إصابات بشرية تذكر خلال الحادثة.

 يمكنكم تحميل تطبيق
(المدى) على هواتفكم
من خلال قراءة QR Code

من خلال قراءة QR Code

 follow us on our Website
or download Al Mada App
on stores

 www.almadapaper.net
Email: info@almadapaper.net

8 صفحات مع الملحق (500) دينار

رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق ببغداد (768) لسنة (2004)

العدد (5974) السنة الثالثة والعشرون - الخميس (28) أب 2025

 تحسين شروط الاستثمار
يُغرى شركات نفط عالمية
بالعودة إلى العراق

■ ترجمة: حامد أحمد

طويل، نحو عقد من الزمن، منذ أن كانت شركات النفط الغربية العالمية الكبرى (IOC) تزيد من التزاماتها في العراق. وخلال تلك الفترة، كان الافتراض السائد أن الشركات الصينية والروسية ستتولى معظم أعمال ومشاريع التطوير، بينما سيظل العراق، رغم كونه من بين أكبر خمسة منتجين للنفط في العالم، متاخراً عن تحقيق الحصة التسويفية التي توفرها له قاعدة احتياطاته الضخمة. ويشير التقرير إلى أن الدافع للاستثمار كان فيما في العراق بعد مرحلة الغزو عام 2003، فقد كانت الروح السائدة في أسواق النفط مرة أخرى للاستثمار في قطاع الطاقة، متمثلة بشركة "شيفرون" الأمريكية ضمن عقد استئجاره بوره كلاعيب رئيسي في سوق النفط العالمي، مما دفع شركات عاليه غربية غادرت البلد سابقاً للعودة مرة أخرى للاستثمار في قطاع الطاقة، ممثلة بشركة "شيفرون" الأمريكية، ضمن عقد استئجاره بوره كلاعيب حقل الناصرية النفطي في مشروع يهدف إلى إضافة زيادة إنتاج قدرها 600 ألف برميل يومياً.

كان الخبر الرئيسي في ذلك أن اعتمادها على ندرة متزايدة وارتفاع عام في الأسعار، وهذا شجع الشركات الغربية الكبرى على استئجاره وتطوير جديدة في العراق بمتباينة مفاجأة لافتة. فقد مضى وقت

تناول تقرير موقع ذي ناشنال إنترست (National Interest) الأميركي لأختار الطاقة، ظروف البيئة الاستثمارية التي يبنوها الشركات الإيجابية والمشجعة التي يبنوها الشركات العراقية الآن في سعيه لاستعادة دوره كلاعب رئيسي في سوق النفط العالمي، مما ساهم في العودة مرة أخرى للاستثمار في قطاع الطاقة، ممثلة بشركة "شيفرون" التي اتفقت على إعادة زيارة غالبية غادرت البلد سابقاً للعودة من قبل تبريرها له قاعدة احتياطاته الضخمة. ويشير التقرير إلى أن الدافع للاستثمار كان فيما في العراق بعد مرحلة الغزو عام 2003، فقد كانت الروح السائدة في أسواق النفط مرة أخرى للاستثمار في قطاع الطاقة، ممثلة بشركة "شيفرون" الأمريكية، ضمن عقد استئجاره بوره كلاعيب حقل الناصرية النفطي في مشروع يهدف إلى إضافة زيادة إنتاج قدرها 600 ألف برميل يومياً.

كان الخبر الرئيسي في ذلك أن اعتمادها على ندرة متزايدة وارتفاع عام في الأسعار، وهذا شجع الشركات الغربية الكبرى على استئجاره وتطوير جديدة في العراق بمتباينة مفاجأة لافتة. فقد مضى وقت

 أصول البنك المركزي؛ قروض الوزارات
والمشاريع تمثل ثلث الموجات؟

ما تزال تتمثل قرابة ربع الموجودات الكلية، مما يضرر اعتماد البنك المركزي عليها كعنصر رئيسي. كما ارتفعت حصة قروض تمويل المشاريع الصغيرة والمتوسطة من 5% إلى 7% في 2025، في إشارة إلى توجه نحو دعم النشاط التنموي. وبحسب التقرير، فإن الاستثمارات الخارجية والودائع لدى البنوك الأجنبية مازالت تشكل المكون الأكبر، رغم تراجعها إلى 53% من إجمالي الموجودات بـ 62% عام 2022. وذلك نتيجة ارتفاع حصة الذهب في الاحتياطيات.

وأشار التقرير إلى أن القروض والمستحقات المنحوة - سواء لوزارة المالية أو لتمويل المشاريع - تمثل نحو 32% من الموجودات، وهو ما يعد تحدياً ليشكل البنك المركزي، إذ يشكل ثلث أصوله التزامات على جهات أخرى، وفي مقدمتها وزارة المالية، التي لم تتخفي قيمتها الفعلية، وإنما تراجعت نسبتها بفعل توسيع الموجات الكلية.

■ بغداد / المدى

أكدت مؤسسة "عراقي المستقل" للدراسات والاستشارات الاقتصادية، أمس الأربعاء، أن هيكل توزيع موجودات البنك المركزي شهد تغيرات كبيرة عام 2022، مع تبدل مساهمه مكونات الأصول المختلفة في إجمالي الموجودات. وأوضحت المؤسسة في تقرير نشره رئيسها مثار العبيدي أن الأوراق المالية ما زالت تحظى بموتها كأكبر عنصر ضمن الموجودات بنسبة 27% في عام 2025، إلا أن هذه النسبة انخفضت بشكل واضح مقارنة بـ 37% في 2022.

وسجل احتياطي الذهب قفزة كبيرة

بارتفاع مساهمته من 6% عام 2022 إلى 12.6% في 2025، مما يعكس

توجهات نحو تعزيز الأصول الصلبة في

الاحتياطيات. كما ارتفعت ودائع البنك

المركزي لدى المصارف الأخرى إلى 26%

مقابل 24.7% قبل ثلاث سنوات.

في المقابل، انخفضت مساهمة

المستحقات على وزارة المالية من

26% إلى 24.9% عام 2025، لكنها

ما زالت تمثل قرابة ربع الموجودات

الكلية، مما يضرر اعتماد البنك

المركزي عليها كعنصر رئيسي.

كما ارتفعت حصة قروض تمويل

المشاريع الصغيرة والمتوسطة من

5% إلى 7% في 2025، في إشارة إلى

توجه نحو دعم النشاط التنموي.

وبحسب التقرير، فإن الاستثمارات

الخارجية والودائع لدى البنوك

الأجنبية مازالت تشكل المكون الأكبر،

رغم تراجعها إلى 53% من إجمالي

الموجودات بـ 62% عام 2022.

وذلك نتيجة ارتفاع حصة الذهب في

الاحتياطيات.

سلاح سياسي

ويり متابعون أن الشهد الانتخابي مرشح لمزيد من التعديل إذا ما تزايد الطعون أمام المحكمة الخاصة، ما قد يؤدي إلى تأخير التأثير على الجدول الزمني المحدد للعملية الانتخابية. كما يحدّر خبراء من أن خسارة بعض التحالفات المرشحها في محافظات محددة قد تعرّض إعادة توزيع المقاعد المخصصة لصالح قوى أخرى أكثر تنتظاماً، وهو ما قد يعيد رسم موازين القوى داخل البرلمان المقبل بصورة لا تخس بالضرورة حجم التمثيل الشعبي الفعلي. من جهة، قال رئيس المركز العراقي للدراسات الاستراتيجية فيصل غازى إن "استبعاد المرشحين في هذه الدورة يعد ساحساً سياسياً لإعادة ترتيب التوازنات داخل الساحة العراقية". وأضاف غازى لـ(المدى) إن "اللافت في هذه الدورة أن المفوضية لم تقدم للرأي العام تفاصيل كافية حول بعض القرارات، الأمر الذي عزّز الشعور بأن الاستبعادات أداة لاغتسال هندسة المشهد السياسي، بخلاف الدورات السابقة التي كانت تستند بشكل واضح إلى قوانين المساءلة أو قرارات قضائية معلنة".



لمناسبة قرب بدء العام الدراسي الجديد، اقبال على شراء اللوازم المدرسية.. عدسة: محمود رزوف

انخفاض مناسب بحيرة عانه يهدد الأنبار

■ متابعة / المدى

العراق يُعد خامس دول العالم هشاشة أمام تغيرات المناخ، مع توقعات بارتفاع درجات الحرارة بمعدل درجتين متويتين بحلول عام 2050، وأن انخفاض توجهات نحو تعزيز الأصول الصلبة في الاحتياطيات. كما ارتفعت ودائع البنك المركزي لدى المصارف الأخرى إلى 26% مقابل 24.7% قبل ثلاث سنوات.

وأضاف تقرير لـ(المدى) أن "أي تغير تثبت الجهات الرسمية عدم استيفائه للشروط القانونية يخضع للاستبعاد من حق الطعن أمام محكمة الانتخابات خلال ثلاثة أيام، حيث يتم النظر في الأدلة

المقدمة من المفوضية أو المرشح، وتكون القرارات باتية بعد انتهاء هذه المرحلة".

وأوضح أن "القانون الجديد سمح للتكلف بترشيح عدد مصاعف من المرشحين

قياساً إلى المقادير المحددة".

إلى تضخم عدد المقصدين".

لدوافع سياسية،خصوصاً مع اتساع رقة المشمولين هذه المرة مقارنة بدورات سابقة".

وتعاني الانتخابات العراقية منذ أكثر من

دورة من أزمة عزوف انتخابي متصاعدة، إذ لم تتجاوز نسبة المشاركة 41% في

انتخابات 2021، مما يرفع منسوب التحذيرات بشأن انعكاسات الاستبعادات

على تراجع ثقة

ويخشى مختصون في الشأن الانتخابي

أن تؤدي هذه القرارات إلى تراجع ثقة

وتحذر من أن استمرار هذا الوضع سيهدى النظام البيئي للبحيرة وبikel التنوع البيولوجي، فضلاً عن تفوق مياه الأمطار وإنشاء خزانات وسدود صناعية لتقليل مخاطر الفيضان، وتتحقق بحيرة عانة على نهر الفرات أن يعيشها أجيال، أكد الناشط المدني باسم الفهد أن بحيرة عانة تعيش شريان حياة لأبناء القضاء، إذ يعتمد السكان على احتلالات المسطحات المائية الداخلية وبين تحديرات المختصين ومخاوف الأهلاء، تبقى بحيرة عانة أيام حربه على الماء في الصيد والزراعة، لكن التي يعتقد عليها السكان في الصيد والزراعة، لكنها شهدت خالد الأعوام الماضية تقلصاً تدريجياً نتيجة التغيرات المناخية وارتفاع اسعار الماء، مما يهدى الأهلاء من قوى معاونة، وعدها الحكومة المركبة بـ 100 نائب وتركها، إضافة إلى ارتفاع درجات الحرارة وزيادة معدلات التبخر في فصل الصيف.

تشهد بحيرة عانة في محافظة الأنبار انخفاضاً واضحاً في مناسبيها خلال الأسابيع الأخيرة، ما أثار قلق

السكان من احتلالات الحفاف، وتداعياته على مصادر

عيشهem، التبخر البيئي عبر حسبي اوضاع لـ(المدى) لكن

لم يفعل ذلك سوى ثالثين آخرين، وكانت بالاتفاق

صور في كافيتريا البرلمان، وفوجي الجميع بعرض

قائمة السفراء" بـ 100 نائب وتركها، وفوجي الجميع بعرض

أن 100 نائب وتركها، وفوجي الجميع بـ 100 نائب وتركها

في التفاصيل من

"طوفان التكوين" .. اكتشاف بقايا حضارة عراقية قديمة يشير جداً علمياً

■ متابعة / المدى

بيلا ما بين التهرين مثل أوروكشن، وكذلك في حضارة هارابا في باستان، وعلى ضفاف التيل في مصر، وهو ما يرجح أن الكارثة لم تكن محلية بل امتدت إلى مناطق واسعة.

الباحث مات لوكرو، أوضح أن "لا شيء في

11 ألف عام الأخيرة يوازي هذا الحدث

الكارثي الذي يرجح أنه وقع قبل 20 ألف

عام، مضيفاً أن الفيضاًنات كانت قادرة على

محو مجتمعات بشريه بأكملها، ولم تترك

سوى شواهد متفرقة وشظايا من الثقافة

التكوين".

بحسب التقرير الذي ترجمته وكالة "شفق

نيوز"، فإن أعمال التحقيقات في تل فارا بالعراق

أظهرت وجود طبقية سميكه من الطين الأصفر

والرمال تحت مستوطنات تعود إلى أكثر من

5 آلاف عام، كانت قد اكتشفت في ثالثينيات

القرن الماضي، هذه الطبقة، وفق الباحثين،

توحي بحدث فضيـان هائل عمره المليـون

الذي يعتقد أنه يمتد إلى نحو 8 آلاف عام على

الأقل، فيما تشير بعض الاشارات المكتشـفة إلى

وجود حضارات أخرى تعود إلى ما بين 5 إلى

6 آلاف عام.

ويؤكد علماء الآثار أن هذه التنافـق، رغم

أنها لا تزال بحاجة إلى دراسات أوسـع

وأدلة إضافـية، إلا أنها قادرـة على فتح بـ

نقاش واسـع حول طبيـعة نشوء الحضارات

وأهـيـارـها في العـراقـ وـمنـاطـقـ آخرـيـ منـطـقـ

العـالـمـ القـدـيمـ.

الفـيـضـيـ غيرـهاـ فيـ مـوـاقـعـ آثـرـيـ آخرـيـ

مـعـنـوـنـهـ الـكـبـيرـ الـكـبـيرـ الـكـبـيرـ

الـكـبـيرـ الـكـبـيرـ الـكـبـيرـ الـكـبـيرـ

تحسين شروط الاستثمار يُغرى شركات نفط عالمية بالعودة إلى العراق



حقل الناصرية في محافظة ذي قار، حيث أظهرت المسحات الجيولوجية تفاصيل العقد المزمع سياتي لاحقاً، لكن المثير للاهتمام هو معرفة ما إذا كانت بغداد ستعلّم بعض شروطها لجذب الاستثمارات في مجال الاستكشاف والانتاج، ومجده وصول شيفرون إلى هذه المرحلة، يبدو أن قدرات المرونة قد ظهرت في المفاوضات المغلقة. وقد لمح رئيس الوزراء، محمد شياع السوداني، إلى ذلك حين قال إن الحكومة «تبنت نهضة مختلفة في التعامل مع شركات النفط الكبرى وأستثماراتها في العراق، خصوصاً الأميركيّة منها».

تسهيل مشاريع ذي قار إضافة 600 ألف برميل يومياً من الانتاج بعد سبع سنوات من بدء الأعمال التقييدية، وإذا كان العراق جاداً في تبني نهج جديد، فقد يشهد البلد زيادة كبيرة في طاقاته الإنتاجية. ويأتي ذلك في وقت يشهد فيه الطلب العالمي تباططاً في التموي مع توقيع اتفاقية اعضاً من منتصف ثلاثينيات هذا القرن. وإذا استأنف العراق نهوده غير عقود تجذب شركات النفط الغربية والأميريكية، فإن ذلك قد يُزيح استثمارات أخرى أعلى تكلفة في أماكن مختلفة أخرى.

ويشير التقرير إلى أن تعزيز حضور الشركات الأميركيّة في قطاع الاستكشاف والانتاج في العراق سيعود بالفائدة الاقتصادية للبلدين، حيث إن الحكومة

العراقية تسعى من خلال جذب الشركات العالمية إلى تحقيق زيادة أكبر بالإنتاج وتعزيز ميزانية البلد. ويأتي هذا التوقيع بعد إجراء عدد من المباحثات بين الجانبين بذات منتصف عام 2021، حيث كلفت شركة النفط الوطنية (NOC) في حينها بالتفاوض مع شركة شيفرون بشأن تطوير حقول الناصرية.

عن The National Interest

ميزة واضحة إنما كان المستثمرون

يعود توازن بين المخاطر والوعائد في العراق يشكل جذباً لإدارات الشركات العالمية. وعلى وجه الخصوص، أعادت شركة إيسكون موبيل

بحلول منتصف العقد الثاني من الألفية، وشيفرون توجيه معظم استثماراتها إلى المشاريع الداخلية في الولايات المتحدة، وأصبحت الصناعة كل أكثر الشركات الغربية علاتها في العراق أو

خفض إيقاعها الاستثماري بشكل كبير. خفضت تجذبها الانتاج المتفق عليها. ومع صعود ثورة النفط الصخري في الولايات المتحدة، وتزايد المخاوف من تباطؤ نمو الطلب في السوق، لم

يعد التوازن بين المخاطر والوعائد في العراق يشكل جذباً لإدارات الشركات في مشاريع الاستثمار الجديدة.

فيما كان هناك بعض الأمل في أن تُستخدم بذات موجة انساب الشركات الغربية، ورغم وجود استثناء، فقد باع معظم الشركات إلى المشاريع الداخلية في الولايات المتحدة، وأصبحت الصناعة كل أكثر الشركات الغربية علاتها في العراق أو

خفضت تجذبها الانتاج المتفق عليها. وقد منحت أندازاً مجموعة كبيرة من العقود، وأكبرها لتعزيز وتوسيع الطاقة الإنتاجية في الحقول النفطية القائمة.

تناول تقرير لموقع ذي ناشنل إنترست (Interest) الأميركي لأخبار الطاقة، ظروف البيئة والاستثمارية الإيجابية والمشجعة التي يتبنّاها العراق الآن في سعيه لاستعادة دوره كلاعب رئيسي في سوق النفط العالمي، مما دفع شركات عالمية غربية غادرت البلد سابقاً للعودة مرة أخرى للاستثمار في قطاع الطاقة، متمثلة بشركة شيفرون «الأميركية ضمن عقد استكشاف وتطوير حقل الناصرية النفطي في مشروع يهدف إلى إضافة زيادة بالانتاج قدرها 600 ألف برميل يومياً.

مؤتمر دولي لتشكيل مخيم الهول وقرب افتتاح منفذ الوليد مع سوريا

متابعة / المدى

كشف القائم بالأعمال المؤقت في سفارة العراق بدمشق، ياسين شريف الجيجمي، أن الأيام المقبلة ستشهد افتتاح منفذ الوليد الحدودي مع سوريا، ملتوياً مع استضافة نيويورك مؤتمراً دولياً برعاية العراق لتشكيل المخيم.

الجيجمي أوضح في تصريح صحفي، أن وزارة الخارجية العراقية وجهت دعوات لعقد مؤتمر دولي بشان مخيم الهول السوري الذي يضم عائلات تنظيم داعش، موكداً على ضرورة إعادة رعايا تلك العائلات إلى بلدانهم.

وبيّن أن المؤتمر سيعقد في نيويورك يوم 26 أيلول المقبل، على هامش اجتماعات الجمعية العامة للأمم المتحدة، بمشاركة أكثر من 30 دولة، بينما سوريا التي وجّهت الدعوة لوزير خارجيتها. وأكد أن الهدف من الاجتماع هو تشكيل الخلايا الناشطة داخل المخيم بما في ذلك ما يعرف «أشبال الداعش».

وأشار إلى أن العراق يواصل جهود إعادة رعاياه من المخيم، حيث وصلت الدفعة الحادية عشرة، وضمت أكثر من 800 شخص، إلى مخيم الجعدة في نينوى الذي يستخدم محطة لإعادة الدمج قبل العودة إلى مناطقهم الأصلية.

ووصف الجيجمي المخيم بأنه يشكل «خطورة» على حدود العراقية

السورية، ناقلاً عن القيادة العراقية وصفه بـ«القنبلة الموقوتة». وكانت

القيادة المركزية الأميركيّة قد أعلنت منتصف الشهر الحالي عودة أكثر من 5 ألف عراقي من المخيمات في شمال وشرق سوريا، مشيرة إلى أن

نسبة العاديين من مخيم الهول بلغت 80%.

افتتاح منفذ الوليد

في ملف آخر، أكد الجيجمي قرب افتتاح منفذ الوليد العراقي المقابل لمنفذ التنف السوري، مشيراً إلى أن رئيس هيئة المنافذ الحدودية عمر الوائلي أعلن أن الافتتاح سيتم خلال أيام.

وأوضح أن المنفذ سيستخدم في أعمال الإعمار والتجارة وتطوير حركة التصدير والاستيراد، معتبراً إعادة تشغيله «نصرًاً أميناً» نظرًا لتحسين الاستقرار في المنطقة التي كانت تشهد أوضاعاً مضطربة. وأضاف أن الجهود الأمنية والفنية مستمرة لإزالة الألغام على الطريق المؤدي إلى المنفذ، بالتنسيق مع هيئة المنافذ الحدودية ومحافظة الأنبار.

وأشار إلى وجود تعاون من الجانب السوري لإعادة افتتاح المنفذ، باعتماده الطريق الأقصر مقارنة بمنفذ القائم - البوكمال.

الجيجمي أنس بهم ذلك في زيارة التعاون التجاري بين القطاعين الخاص

العربي والسوقي.

وكان مسؤول في المنفذ السورية قد أعلن أواخر تموز الماضي عن إعادة تأمين معبر التنف - الوليد، فيما أكد أن معبر القائم - البوكمال شهد منذ بداية العام الحالي بدخول 35 ألف مسافر، رغمبقاء الحركة التجارية فيه «خجولة».

العراق يتجه لتشكيل إدارة مستقلة لمشروع طريق التنمية بالتعاون مع كوردستان

مع تركيبة وإمارات وقطر لتنفيذ المشروع برعاية

رئيس الوزراء محمد شياع السوداني والرئيس التركي رجب طيب أردوغان. وبهدف المشروع إلى تحفيز

النمو الاقتصادي وزيادة التجارة الدولية وتحقيق التكامل بين الشرق والغرب.

يمتد طريق التنمية لمسافة 1200 كيلومتر داخل

العراق، بميزانية استثمارية تبلغ 17 مليار دولار،

منها 6.5 مليارات للطريق السريع و10.5 مليارات

للسكة القطار الكهربائي، على أن يُنجذب على ثلات مراحل

بالمدارس والجسور، وشارة بيان وزارة النقل

الموحدة لتنمية الطرق العالمية، بما

يتيح فرص عمل في مرحلة الأولى بـ100 ألف فرد

وأعلنت الوزارة في نيسان 2024 اتفاقية رباعية

موقع الأقاليم ومسار التنمية

وزير النقل والاتصالات في حكومة الإقليم وصف

المشروع بـ«الحلم العراقي الذي طال انتظاره، مؤكداً

دعم حكومة الإقليم له وحرصها على توفير الظروف المناسبة لتنفيذها». الاتجاه تناول تفاصيل مسارات

المشروع في مناطق الإقليم ونقطة مروره حتى الحدود التركية، إضافة إلى الجدول المقتصد والمتموجة لكل

محطة، وسبل ربط المدن عبر الطرق والسكك الحديدية

بالمدارس والجسور، وشارة بيان وزارة النقل

الموحدة لتنمية الطرق العالمية، بما

يتيح فرص عمل في مرحلة الأولى بـ100 ألف فرد

وأعلنت الوزارة في نيسان 2024 اتفاقية رباعية

عمر الوائلي، إلى جانب عدد من المديرين العامين.

ومثل حكومة الإقليم وزير النقل والاتصالات أنوجوه عبدوكا، ورئيسة ممثلية الإقليم في بغداد فارس عبد

الكريم، وعد من المديرين العامين.

و أكد نتيم أن مشروع طريق التنمية مشروع اتحادي،

وستكون إدارته وأمنه من مصالحيات الكردي

التنمية، تتوجه لتشكيل إدارة اتحادية مستقلة بصلاحيات

كاملة، وأوضّح أن المشروع لا ينقطع مع أي مشروع

دولي آخر بل يتكامل مع شبكة الطرق العالمية، بما

يسهم في تقليل الوقت والتكلفة لنقل السلع والمسافرين.

محمد علي الحكيم، رئيس هيئة المنافذ الحدودية

بغداد / المدى

عقد نائب رئيس مجلس الوزراء ووزير التخطيط محمد

علي تيم، أمس الأربعاء، اجتماعاً مع وفد من حكومة

إقليم كوردستان لمناقشة مسار مشروع طريق التنمية

عند الحدود العراقية - التركية واليات التنسيق مع

حكومة الإقليم.

وشارك في الاجتماع وزير النقل الاتحادي رزاق

السداوي، والمنسق العام شؤون المحافظات عبد

القيصري، ورئيسة هيئة المستشارين عبد الرحيم

البياتي، ورئيس هيئة المنافذ الحدودية

أحدات السليمانية الأخيرة توقف مفاوضات تشكيل حكومة كردستان

لسنا طرفاً في هذا الصراخ، ومن جانبنا نريد

الإنتخابات، وإذا لم يبدُ الرئيس إلى عقد

الجلسة الأولى، يحق للبرلمانيين عقدنا في

انعقاد جلسات عصر المصادقة على التأليف، فيما ينفي رئيس مجلس الأمة

البرلمان قبل انتخاب الرئيس الدائم بعد تأييده

القسم الدستوري، وكان الادعاء العام في إقليم

كردستان قد أعلن أن رئاسة الادعاء العام في

الإقليم ستباشر إجراءاتها في التحقيق

بشأن الأحداث التي وقعت ليلة انتخاب رئيس

جزب طيبة الشعب لا يهور شبح حنكي.

وأكملت السلطات القضائية في السليمانية أن

يتعرض لمؤامرة انقلابية، وبعد أشهر من

الحكم السياسي والصراع على المناصب

كردستان قد أعلنت إمكانية تشكيل حكومة

الإقليم، يتعين على رئيس الإقليم

بتغيير الأوضاع بخلاف ما يحصل في

الإنتخابات، وإلا فإن المصادقة على التأليف

وهو ما يتحقق في هذه المرحلة، ومن جانبنا نريد

الإنتخابات، وإذا لم يبدُ الرئيس إلى عقد

الجلسة الأولى، يحق للبرلمانيين عقدنا في

انعقاد جلسات عصر المصادقة على التأليف

وهو ما يتحقق في هذه المرحلة، ومن جانبنا نريد

الإنتخابات، وإذا لم يبدُ الرئيس إلى عقد

الجلسة الأولى، يحق للبرلمانيين عقدنا في

انعقاد جلسات عصر المصادقة على التأليف

وهو ما يتحقق في هذه المرحلة، ومن جانبنا نريد

الإنتخابات، وإذا لم يبدُ الرئيس إلى عقد

الجلسة الأولى، يحق للبرلمانيين عقدنا في

انعقاد جلسات عصر المصادقة على التأليف

وهو ما يتحقق في هذه المرحلة، ومن جانبنا نريد

المدينة، وأرفق أن التوتر والصراع عاد

مجدداً بين الحزبين بعد فترة من الهدوء

والاستقرار، والحزب الديمقراطي هو من

يتحمل الأخطاء، لأنه كان من المفترض

أن يقف مع شريكه السياسي، الذي كان

يتعرض لمؤامرة انقلابية، وبعد أشهر من

الحكم السياسي والصراع على المناصب

كردستان، ولهذا لا يجوز ربط

الحكومة الجديدة، وطريق للنظام الداخلي

برلمان الإقليم، يتعين على رئيس الإقليم

بتغيير الأوضاع بخلاف ما يحصل في

الإنتخابات، وإلا فإن المصادقة على التأليف

وهو ما يتحقق في هذه المرحلة، ومن جانبنا نريد

الإنتخابات، وإذا لم يبدُ الرئيس إلى عقد

الجلسة الأولى، يحق للبرلمانيين عقدنا في

انعقاد جلسات عصر المصادقة على التأليف

وهو ما يتحقق في هذه المرحلة، ومن جانبنا نريد

الإنتخابات، وإذا لم يبدُ الرئيس إلى عقد

الجلسة الأولى، يحق للبرلمانيين عقدنا في

انعقاد جلسات عصر المصادقة على التأليف

وهو ما يتحقق في هذه المرحلة، ومن جانبنا نريد

الإنتخابات، وإذا لم يبدُ الرئيس إلى عقد

الجلسة الأولى، يحق للبرلمانيين عقدنا في



ذى قار ترشح قرية أبو سوباط للمشاركة في مبادرة أفضل 1000 قرية سياحية في العالم

أعلنت الحكومة المحلية في ذى قار عن تشكيل لجنة مختصة لاستكمال ملف ترشح قرية أبو سوباط الواقعة في أهوار الجبايش

لتكون من بين القرى العراقية المرشحة للمشاركة في مبادرة أفضل 1000 قرية سياحية في العالم. وتم إطلاق مبادرة «أفضل القرى السياحية» في عام 2021 كجزء من عمل منظمة السياحة العالمية الرامي إلى جعل السياحة محركاً للتنمية الريفية والرفاه. وحتى هذا التاريخ، حازت أكثر من 70 قرية من حوالي 40 بلداً على علامة «أفضل القرى السياحية». ووقع الاختيار على 40 قرية أخرى للمشاركة في برنامج الترفيع، حيث تستفيد من إرشادات الخبراء وفرص التواصل والتثبيك.

تشكل لجنة مختصة برئاسة قائمقام الجبايش وممثلين عن الدوائر والجهات الحكومية ومنظمات غير حكومية لمتابعة مجريات العمل وفق الخطط المرسومة.

وتجمع محافظة ذى قار 375 كم جنوب بغداد ما بين السياحة الدينية والأثرية والطبيعية لما تمتلكه من موقع آخرية ودينية تقدر بأكثر من 1200 موقع أثري، أبرزها مدينة أور الأثرية ومقام النبي إبراهيم الخليل (ع)، فضلاً عن مناطق الأهوار التي تشكل خمس مساحة المحافظة، والتي تواجه مخاطر الجفاف وتذبذب تناسب المياه بين أونه وأخرى نتيجة أزمة المياه.

وكانت منظمة الأمم المتحدة للتربية والثقافة والعلوم (اليونسكو) قد وافقت في 17 من نيسان 2016، على ضم الأهوار والمناطق الأثرية فيها إلى لائحة التراث العالمي بعد توصيت جميع الأعضاء بالموافقة.

وبموجب قرار منظمة اليونسكو فإن الأهوار والموقع الأثري التي أدرجت على لائحة التراث العالمي هي: أور، وأيادو، وهور الحمار، والحويرة، والأهوار الوسطى في ذى قار وميسان، والوركاء في المثنى، وهور الحمار الشرقي في البصرة. وتتوقع مسؤولون وناشطون في حماية قرية ذى قار يوم 7 آذار 2021 أن تشهد المحافظة انتعاش السياحة الدينية والأثرية عقب زيارة بابا الفاتيكان لمدينة أور الأثرية والحج إلى بيت النبي إبراهيم الخليل، داعين الحكومتين المحلية والمركزية إلى إيلاء المزيد من الاهتمام بالقطاع السياحي استعداداً للمرحلة المقبلة.

وكان الخبر الأعظم ببابا الفاتيكان الراحل فرنسيس قد أقام في 6 آذار 2021 قداساً بيانياً وصلاة مشتركة لأتباع البيانات العراقية في بيت النبي إبراهيم الخليل، ورعى لقاء الآباء في إبراهيم الخليل، ويعزى لقاء الآباء في 18 كم جنوب غرب مدينة أور الأثرية.



وينسجم مع انضمام الأهوار ضمن لائحة التراث العالمي، وأشار البيان إلى أن الاجتماع الذي حضره قائمقام قضاء الجبايش ومدير سياحة ذى قار ومتلو الدوائر والمؤسسات المعنية بحث جملة من التفاصيل المرتبطة بالواقع البيئي على «أهمية تكثيف الجهد وتقديم سوباط، كون القرية المذكورة تعد نموذجاً يعكس حياة الأهوار وتراثها للقرية، وسبل إيجاد الحلول لأزمة المياه وجفاف الأهوار بصورة عامة، وتحثت رئيس لجنة الزراعة عن

المحافظة، وخلص إلى القول إن «تحقيق الانضمام قرية أبو سوباط لمبادرة أفضل 1000 قرية سياحية من شأنه أن يؤمن الاجتماع الذي يؤمن به الجميع». وبرأي مدير التخطيط دراسة ترشيح قرية أبو سوباط، كون القرية المذكورة تعد نموذجاً يعكس حياة الأهوار وتراثها الطبيعي والبيئي، مبيناً أن تلك

المناطق، وخلص إلى القول إن «تحقيق الانضمام قرية أبو سوباط لمبادرة أفضل 1000 قرية سياحية من شأنه أن يؤمن لها أيضاً الترويج العالمي لتتصبح قبلة للسائحين». وبدورها كشفت رئيس لجنة الزراعة والموارد المائية في مجلس محافظة ذى قار، المهندسة زينب الأسدي، عن

□ ذى قار / حسين العامل

وعن آلية ومقومات الترشيح قال مدير قسم السياحة في ذى قار، أسعد حسين القره غولي، في تصريح إلى (المدى): «ضمن مبادرة اختيار أفضل 1000 قرية سياحية في العالم من قبل منظمة الأمم المتحدة للسياحة تم ترشيح قرية أبو سوباط الواقعة في أهوار الجبايش (90) كم شرق الناصرية لكونها ضمن الواقع العراقي المرشحة للمشاركة في تلك المبادرة، مشيراً إلى أن «القرية جرى ترشيحها سابقاً مع قرى عراقية أخرى، إلا أنه لم يجر اختيارها بسبب تتعلق بمعايير المنفذة المذكورة».

وتحت مدرب قسم السياحة في ذى قار عن تشكيل لجنة محلية من قبل إدارة المحافظة لاستكمال ملف القرية وتأمين متطلبات المعايير الدولية المعتمدة لتدخل كمنافس مؤهل لاختيارها ضمن القرى الداخلة في المشروع الأهمي، متمنياً إلى أن «عمل هذه اللجنة سيكون بالتنسيق مع لجنة مركزية في بغداد». ونطرق القره غولي إلى أبرز المعايير الدولية المطلوبة لاختبار القرية، من بينها أن تتمتع ببيئة طبيعية وتراثية مميزة، وتتوفر فيها المقومات الأساسية للسياحة وأمن السائحين، تكون ستوون وجهة سياحية مرشحة لاستقبال السائحين من مختلف أرجاء العالم.

مبيناً أن «قرية أبو سوباط هي القرية الوحيدة المرشحة عن المنطقة الجنوبية، مع قرى أخرى في وسط وشمال البالد، من بينها قرى في هور اللملج وكربلاء وكربستان». وكشف القره غولي عن جملة من التحديات التي تواجه الترشيح، من بينها تدبّب مناسب البياه في مناطق الأهوار، مما يعرّب عن امله بتجاوز هذا التحدى لتكون القرية قبلة للسائحين، وبذلك تعزّز موارد سكان الأهوار، مشيرةً إلى «أهمية القطاع السياحي على زيارته تلك

في تعزيز موارد البلاد». وتحتذر القره

غولي عن توفر مقومات السياحة الطبيعية والأثرية والدينية في

الكتير من العدن العراقي. وبرأي مدير

قسم السياحة في ذى قار أن انضمام

الآهوار والأثار إلى لائحة التراث

العالمي قبل عدة أعوام ساعد كثيراً في

تحفيز الوفود السياحية على زيارته تلك

أحياء المثنى الزراعية بين العطش وغياب الخدمات

تحولت إلى مسألة حياة أو موت، ويقول محمد الخزاعي، أحد المحققين: «ما نسمعه منذ سنوات هو أن الحال قrib، لكن لم يتغير شيء، نزيد إجراءات لملاعبة على الأرض، لا تصريحات إعلامية». ويطالب سكان حي الإعلام الزراعية الزراعي ومعهم بقية الأحياء الزراعية في المثنى الحكومية المحلية والوزارات المعنية بوضع خطة شاملة لتأمين مياه الإسالة وإطلاق مشاريع البنية التحتية الأساسية، معتبرين أن استمرار الوضع الحالي يمثل تهديداً مباشرًا للاستقرار الاجتماعي والصحي». كما شددوا على أن الحلول يجب أن تكون أنيمة ومستدامة، بدلاً من المعاجلات المؤقتة.

عائقاً أمام إنجاز سريع، وأكد أن حي الإعلام الزراعي مدرج ضمن أولويات المرحلة القبلية من دون تحديد جدول زمني واضح. بدوره، قال مدير إعلام المحافظة المثنى سعيد مشعان إن جميع الأحياء الزراعية السكنية في المحافظة «دخلت المناطق الزراعية». وأضاف أن ضمن مشاريع الجهد الهندسي الخدمي وتنتظر دورها تباعاً من بني تحتية كالتلبيط ونهاية المطالبة بتوفير المياه من الأراضي والماء والكهرباء». وأوضح أن «الماء حفناً ولا حياة بلا إسالة»، ملوحين خطوطات تصعيدية تشمل قطع الطرق أو وتشمل المناطق الزراعية التي التي لم تطلق بعد، وبمجرد توفرها ستبدأ أعمال التنفيذ وفق الأولويات». لكن هذه التصريحات لم تقنع الأهالي، الذين يرون أن الأزمة

سواء وعد مؤجلة، ما اضطر بعض العائلات إلى النزوح نحو مناطق أخرى تتوفّر فيها المياه ولو بالحد الأدنى. **احتياجات متواصلة** وأن سوء توزيع الحصص المائية أثر بشكل مباشر على المائية من العدام مياه الإسالة وتدور البيتي التحتية، في وقت تتواصل فيه التظاهرات والانتصارات للطالبية بتوفير أبسط مقومات الحياة. ويؤكد الأهالي أن الأزمة دفعت من عائلات عديدة إلى البحث عن بدائل سكنية في مناطق غير رسمية، بعدما ضاقت بهم سبل العيش في مناطقهم التي كانت يوماً بيضاء للزراعة والاستقرار. على أطراف مدينة السماوة يمتد

الإعلام الزراعي، الذي كان ينبع إلى في السابق مفترضاً بعض العادي وعاد، لكنه اليوم يواجه واقعاً مختلفاً تماماً؛ إذ تحوّلت سماحاته الخضراء إلى أراض جراء سبب شح المياه وغياب الخدمات. الأهالي يواجهون عناية يومية ببدأ بانقطاع المياه لأيام متواصلة، ولا تنتهي بغياب شبكات الصرف الصحي وتردي الطرق الداخلية التي امتدت بالحرق والأتربة. يقول أبو علي العبودي، أحد سكان الحي: «حنن في بلد يملئ ثغرى بحلة والفترات، ومع ذلك نعيش العطش». منذ أشهر ونحن نعتمد على شراء المياه من الصهاريج بأسعار مرتفعة، بينما شبكة الإسالة غالبة تماماً. وأضاف أن الأهالي طرقو أبواب الدوائر المعنية مراها لكنهم لم يتلقوا

العراق يخطط لرفع أعداد السياح عبر تفاهمات مع إيران... فيما يحتل المرتبة 105 عالمياً بعدد الزوار



متاخرة على خريطة السياحة العالمية، وذكر موقع "Country Casette" أن العراق حل بالمرتبة 105 عالمياً بعدد سياح بلغ 892 ألف زائر في عام 2024، أي ما يعادل 0.1% فقط من إجمالي السياحة العالمية. وبحسب التقرير، فقد بلغ عدد السياح الوافدين خلال العقد الأخير، فيما سجلت العوائد الاقتصادية من السياحة 1.340 مليار دولار، وتصدرت فرنسا القائمة العالمية بـ 117 مليون سائح، تلتها بولندا بـ 88 مليون، ثم المكسيك بـ 51 مليون، والولايات المتحدة بـ 45 مليون، وتايلاند بـ 39 مليون، وإيطاليا بـ 38 مليون، وجمهورية التشيك بـ 37 مليون، وعلى المستوى العربي، جاءت السعودية أولًا بـ 20 مليون سائح، تلتها مصر بـ 13 مليون، ثم الإمارات بـ 8.4 ملايين، والمملكة العربية السعودية بـ 5.5 مليون، ثم سوريا بـ 4.2 مليون، وسوريا بـ 4.4 مليون، والكويت بـ 2.2 مليون، فيما بقي العراق خارج المراتب المتقدمة. تسلط هذه الأرقام الضوء على الفجوة بين الطموح الذي تعيشه الخطط العراقية - الإبرانية لرفع عدد السياح إلى 10 ملايين، وبين الواقع الذي يضع العراق في مرتبة متاخرة عالمياً وأقلية. ويعد نجاح هذه الخطط على تطوير البنية التحتية السياحية، وتوسيع مجالات تنظيم جولات سياحية مشتركة إلى جانب مقررات في مجالات السياحة الدينية مع دول الجوار، خصوصاً في مرتبة بينما أظهر تقرير دولي أن العراق ما يزال في مرتبة



الهدف من الآراء التي تطرح في هذه الصفحة، والمقالات التي يعاد نشرها، هو للاطلاع على الرأي الآخر مهما انطوى على اختلاف

أزمة الهوية الوطنية في العراق



أَسَاطِيرُ

جديد، من مشروع الدولة إلى مشروع الإنسان، بين الوردي وداغر، وبين الماضي والمستقبل. يظل سؤال "من نحن؟" ليس فقط مشروع دولة، بل مشروع إنسان، مشروع يتطلب موازنة دقيقة بين الأصالة والتجدد، بين التنوع والانتماء، بين الذاكرة والعمل، وهذا التوازن لا يتحقق بالشعارات، بل بالمارسة اليومية داخل المدرسة والإعلام والسياسة والاقتصاد "نحن" لا تفرض بل تبني، الحل لا يمكن في فرض هوية قسرية أو إقصاء مكونات، بل في بناء مشروع اقتصادي، سياسي ثقافي، يجمع الناس في سردية مشتركة، تبني على أساس العدالة والمواطنة وتوزيع الكرامة، لا فقط الثروة. فالدولة الوطنية ليست هي التي تنتصر للتعدد، بل التي تنجح في تنظيمه ضمن ولاء على وأشمل، من هنا، فإن إعادة بناء "نحن" العراقي لا يمكن أن تكون مهمة الحكومة وحدها، بل هي مشروعًا مجتمعًا شاملًا يبدأ بياطلاع ميثاق وطني جديد، قائم على: الاعتراف بالتعدد كعنصر ثراء لا تهديد. ربط المواطن بالحقوق والواجبات لا بالانتماء الطائفي أو القومي. إطلاق نموذج اقتصادي انتاجي عادل يشعر المواطن بأن الدولة تعنيه فعلاً، لا تثيره باسمه فقط. فالدول لا تنهض بالشعارات، بل بالاعتراف بالاختلاف ودمجه في وحدة واقعية، فـ"نحن" لا تفرض... بل تبني، بين الرؤية والتطبيق، تحديات وخطوات على الطريق، وإدراك الهوية المشتركة لا يكفي، فبين الحلم والواقع تقف جملة من التحديات، أبرزها:

بين علي الوردي ومنذ داغر: الشخصية العراقية في مرآة التحليل الاجتماعي أما العراق، فما يزال يراوح مكانه، ليس لأنه يفتقر إلى الذاكرة أو الكفارات أو الموارد، بل لأنه لا يملك حتى الآن مشروعًا صادقاً لإعادة تعريف الـ "نحن" العراقي، فالملاصقة لم تُنْتَج إلا الانقسام، والاقتصاد لم يوزع إلا الرابع، والسياسة لم تخترع سوى التبعية، وكما يقول فالح عبد الجبار في تحليله للعراق بعد 2003: لقد ولد النظام الجديد بذاكرة متنازعّلة لا ذاكرة وطنية موحدة، ولهذا بنت دولة بلا أمّة؛ ولكن، لا يمكن فهم غياب الـ "نحن" العراقي اليوم دون الرجوع إلى جذور أعمق في تكوين الشخصية الثقافية، وقد تحدث على الوردي، في كتابه شخصية الفرد العراقي، عن "ازدواجية متغلّفة في أعماق النفس العراقية، ناتجة عن صراع تاريخي بين قيم البداوة والحضارة، الإزدواج فيما مرّ مركز ومتغلّل في أعماق نفوسنا" تلك الشخصية المتبنّية بين التقاليد والحداثة، وبين الجماعة والفرد، وبين القبول والرفض، فللتراجعة عن إنتاج "نحن" مستقرّة.

أما منذ داغر، فقد قدّم قراءة مغايرة، معتبراً أن ما نراه ازدواجية أنها هو في حقيقته "ثقافة التصلب": تمكّن مفرط بالعادات، وإنغلاق على الذات، ومقاومة عميقة للتغيير، لا سيما فيما يتعلق بالمساواة، والمشاركة، والافتتاح على الآخر، يرى داغر أن هذا التصلب ليس نتيجة فقط للخدمات السياسية، بل هو أيضاً أحد الأسباب المُهدّة للفشل في بناء عقد اجتماعي

السؤال: "من نحن؟" ليس سؤالاً طوباويَا، بل هو سؤال موجه للدولة: من يملك قرارها؟ من يشترك في مشروعيها؟ ومن تعبّر عنْهُ هو يحيتها الوطنية؟

هذا السؤال يُطرح كل يوم في العراق، ليس فقط عبر الخطابات، بل في تفاصيل الحياة السياسية والاقتصادية والاجتماعية التي تعكس غياب "نحن" وطنية جامعة، وضفت القدرة على صياغة سردية عراقية تتتجاوز المكونات والمناطق والولايات.

العراق بعد 2003: ذاكرة متنازعة ودولة بلا مشروع، ولم يولد نظام جديد بالمعنى الوطني، بل بُنيت منظومة محاصلة عزّزت الولايات الفرعية على حساب المشروع الوطني، وجاء اقتصاد ريعي هش لزيادة من الأزمة، أزمة شعب يعيش على النفط، مقابل طبقة سياسية تتقاسم هذا الريع وفق ميزان الطوائف والمناطق، لا وفق الكفاءات أو المصلحة العامة.

في استطلاع رأي أجراه المعهد الوطني الديمقراطي (NDI) عام 2022، عبر أكثر من 60% من الشباب العراقي عن شعورهم بالانتماء لمجتمعاتهم المحلية أكثر من شعورهم بالانتماء للوطن العراقي، ما يعكس حالة التفكك التي يترجمها الواقع السياسي والاجتماعي يومياً.

هناك تجربة عملية أعادت تعريف "نحن": من روادنا إلى ألمانيا، لكن العراق ليس وحده من مر بهذه التجربة، هناك دول خرجت من أزمات أشد قسوة - من إبادة جماعية، إلى احتلال، إلى عنصرية مؤسسية - لكنها استطاعت أن تبحث عن جواب للسؤال "من نحن؟" وتنتقل به من

فما حصل هذا العام، على وجه الخصوص، من غرائب الطقوس، وبهذا المبوط، وإشاعتها بمبراذ العواسم الأوروبيّة، لا يخلو بمكان من القصد، نوعاً من الاستعراض السياسي لرد اعتبار لفشل نظرية أو سياسة، ديمومتها مشروطة بالحفاظ على جهل الجمهور. صحيح أن الصحوة الدينيّة، بعمومها، أسست لجهل قائم للتفكير العلمي، وخصوصاً في التربية والتعليم، لكنه بز منضخماً في الأونة الأخيرة، بلا استثناء، وكان الحياة طبيعتها مناصفة بين الجهل والعقل، والجهل طاغ، حتى إن شعوباً أخذت تخو خواً أخيراً.

نعم كانت الفاطمة قدّيمـة، وتناولها شعراء العصور كافة، لكنه ليست مثلاً يجري الآن، فكان عنده شیوع الجهل قدّيمـاً عدم شیوع المعرفة، وأبسطها القراءة والكتابة، فـما العذر اليوم، والذكاء الاصطناعي، وهو آخر ما أبدعه العقل البشريّ، صار مقاسمة بين الجاهلين والعارفين أو العالـمـين؟

صحيح ليس في الشعر العربي غرض عنوانه "الجهل"، مثل: الحب والهجاء والرثاء، غير أنـما يـقـيل يـعـدـ دـعـوةـ صـرـيـحةـ للمـعـرـفـةـ، بـهـذاـ الغـرضـ، يـسـتـرـعـيـ الـأـنـتـيـاـءـ بـيـتـ الشـرـيفـ الرـضـيـ (تـ: 406هـ): "ما رأـيـتـ جـنـوـدـ الـجـهـلـ غـالـبـةـ وـالـنـاسـ فـيـ مـثـلـ شـدـقـ الضـيـغـمـ الضـارـيـ" ، وـما أحـادـهـ أـبـوـ العـلـاءـ المـعـرـيـ (تـ: 449هـ): "ما رأـيـتـ الـجـهـلـ فـيـ النـاسـ فـاشـيـاـ" تـجـاهـلـتـ حـتـىـ ظـنـ أـنـ جـاهـلـ، وـتـرـىـ المـعـرـيـ منـافـحاـ عـنـ الـعـقـلـ، أـوـ مـحـفـزاـ لـمـ هـوـ "بـحـاجـةـ إـلـىـ لـذـةـ الـيـقـيـنـ" : "أـرـاكـ الـجـهـلـ أـنـكـ فـيـ نـعـيمـ" وـأـنـتـ إـذـ اـفـتـرـتـ بـسـوـءـ حـالـ" ، وكـيفـ يـكـونـ الأـفـوـهـ الـأـوـدـيـ (قبلـ الإـسـلـامـ) جـاهـلـاـ وـهـوـ الـقـائـلـ: "لـيـصـلـحـ النـاسـ فـوـضـيـ لـأـسـرـةـ لـهـمـ وـلـأـسـرـةـ إـذـ جـاهـلـهـ سـادـوـاـ وـالـبـيـتـ لـأـ يـبـتـئـيـ بـأـعـدـمـةـ وـلـأـعـدـمـ إـذـ لـمـ تـرـسـ أـوتـادـ" (الـشـيـزـيـ، المـهـجـ الـمـسـلـوـكـ).

أـعـودـ إـلـىـ مـاـ اـبـدـأـتـ بـهـ، جـوـادـ عـلـيـ وـمـفـصـلهـ، فـاصـحـابـ الـحـاـكـمـاتـ وـالـجـاهـلـيـاتـ، يـعـدـونـهـ مـخـطـئـاـ، أـنـهـ كـشـفـ تـلاـعـبـهـ بـالـمـصـلـحـاتـ، وـهـمـ يـرـوـنـ ثـارـ ثـاقـفـهـمـ قـدـ أـبـيـعـتـ هـذـاـ الـجـهـلـ الـمـرـبـعـ، وـقـدـ أـرـادـوـهـ جـاهـلـيـةـ مـقـصـودـةـ: "خـلـوـ النـفـسـ فـيـ الـعـالمـ" .

صرف المؤرخ العراقي جـوـادـ عـلـيـ (1907-1987) نصف عمره تماماً، ليثبت أنـ العربـ قبلـ الإـسـلـامـ لـيـسـواـ "جـاهـلـةـ" بـعـنـيـ "الـجـهـلـ خـلـوـ النـفـسـ مـنـ الـعـلمـ" (عـنـ الـرـبـيـديـ)، تـاجـ العـرـوـسـ، وـمـؤـرـخـنـاـ لمـ يـفـصـحـ عنـ قـصـدـهـ بـالـعـبـارـةـ، لـكـنـ قـارـئـ "الـمـفـصـلـ" فـيـ تـارـيخـ الـعـربـ قبلـ الإـسـلـامـ" (عـشـرـةـ مـجـدـاتـ) سـيـسـتـشـفـهـاـ منـ الـمـقـدـمـةـ، معـ الـعـلـمـ أـنـ مـاـ اـصـطـلـحـ عـلـيـهـ بـالـجـاهـلـيـةـ يـشـمـلـ أـمـمـاـ وـحـسـارـاتـ يـتـعـنـيـ الـأـنـ بـهـ مـنـ سـوـمـرـ وـبـابـ وـسـوـاهـمـ.

أشـارـ الشـرـيفـ الـجـرجـانـيـ (تـ: 816هـ) "أـنـذـهـاـ مـمـنـ سـبـقـهـ، إـلـىـ الـجـهـلـ الـبـسيـطـ" "عـدـمـ الـعـلـمـ عـمـاـ شـانـهـ أـنـ يـكـونـ عـالـمـ" ، وـالـمـركـبـ: "اعـتـقادـ جـازـمـ غـيرـ مـطـابـقـ لـلـوـاقـعـ" ، وـالـتـعـرـيفـ الـعـامـ عـنـهـ: "اعـتـقادـ الشـيـءـ عـلـيـ خـلـافـ مـاـ هـوـ عـلـيـهـ" (الـتـعـرـيفـاتـ).

هـذـاـ مـاـ نـفـاهـ "مـفـصـلـ" جـوـادـ عـلـيـ، بـمـاـ ظـهـرـهـ مـنـ أـدـابـ وـفـنـونـ وـصـنـاعـاتـ مـنـ أـقـدـمـ الـعـصـورـ وـحـتـىـ قـبـيلـ ظـهـورـ الـإـسـلـامـ، لـاـ يـنـظـيقـ عـلـيـهـ قـوـلـ "خـلـوـ النـفـسـ مـنـ الـعـلمـ" ، وـكـانـ رـدـاـ قـاطـعـاـ عـلـيـ مـنـ فـسـرـ مـصـطـلـحـ "الـجـاهـلـيـةـ" الـقـرـآنـيـ بـ"اعـتـقادـ الشـيـءـ عـلـيـ خـلـافـ مـاـ هـوـ عـلـيـهـ" ، فـاظـهـرـ وـاقـعـهـ، أـمـاـ الـمـصـطـلـحـ فـيـعـنـيـ شـيـئـاـ أـخـرـ يـتـعـلـقـ بـالـدـيـنـ وـلـيـسـ بـالـحـيـاةـ.

فـاـسـتـبـدـ الـكـنـيـةـ عـمـرـوـ بـنـ هـاشـمـ الـمـخـزوـمـيـ (قـتـلـ: 2هـ) أـبـيـ جـهـلـ بـأـبـيـ الـحـكـمـ (الـبـلـادـرـيـ)، جـملـ مـنـ أـنـسـابـ الـأـشـرـافـ، لـاـ يـعـنـيـ الـجـهـلـ الـمـقـصـودـ ضـدـ الـعـلـمـ عـلـيـ الـعـوـمـ، وـلـاـكـانـ أـحـدـ دـهـاـةـ زـمـانـهـ، بـيـنـمـاـ نـجـلهـ عـكـرـمـةـ قـتـلـ مـحـارـيـاـ مـعـ الـمـسـلـمـيـنـ، وـظـلـ اـسـمـهـ عـكـرـمـةـ بـنـ أـبـيـ جـهـلـ (ابـنـ سـعـدـ، الـطـبـقـاتـ الـكـبـرـيـةـ)!

مـاـ تـقـدـمـ كـانـ تـمـهـيدـاـ، وـعـدـراـ مـقـالـاـ مـاـخـصـصـهـ عـنـ "الـجـهـلـ" ، وـتـشـجـعـتـ أـكـثـرـ عـنـدـمـاـ اـطـلـعـتـ عـلـىـ كـتـابـ لـبـيـتـ بـيرـ بـيرـ بـعـنـوانـ "الـجـهـلـ تـارـيخـ الـلـظـاهـرـةـ مـنـ مـنـظـورـ عـالـمـيـ" ، تـشـرـتـهـ دـارـ "الـرـأـفـدـيـنـ" الـعـرـاقـيـةـ، وـتـرـجـمـهـ السـعـودـيـ بـدـرـ الـحـرـبـيـ. اـسـتـخـدـمـ الـجـهـلـ مـادـةـ لـلـبـحـثـ بـدـلاـ مـنـ الـعـرـفـةـ، مـعـرـفـهـ: بـ"عـالـمـ دـعـمـ الـعـرـفـةـ" ، الـمـعـنـيـ نـفـسـهـ فـيـ الـأـدـبـ الـعـرـبـيـ الـقـدـيـمـ خـلـوـ النـفـسـ مـنـ الـعـلمـ، مـثـلـمـاـ تـقـدـمـ. لـسـتـ بـصـدـ عـرـضـ الـكـتـابـ، إـنـمـاـ الإـشـارـةـ إـلـىـ تـلـمـيـحـهـ بـاـجـريـ الـبـيـوـمـ، وـهـوـ توـظـيـفـ "الـجـهـلـ" ظـاهـرـةـ مـقـصـودـةـ.

العراق بوصفه نصاً في متألهة العلامات



10 of 10

قارئه على أن يكون في حركة تأويل دائمة. النص - كما يقول بارت - ليس كياناً جامداً، بل كائن يعيش حياة جديدة مع كل قارئ. والعراق، بهذا المعنى، ليس مجرد "وطن" بمعناه الجغرافي، بل نصٌ حي، يُعاد تأويله مع كل جيل: جيل الثورة رأه ساحة للتحرر. جيل الحروب قرأه كمحبيته. جيل الاحتلال الأميركي رأه خراباً. جيل المثقفي يراه ذاكرة مفقودة. كل قارئ يكتب عرآقاً جديداً، ولا وجود

A portrait of a man with white hair and a beard, wearing a suit and tie. The portrait is set against a white background and is enclosed in a thin black oval border.

الحضن، لكنه
ضاربة قد تشير
إلى تحيل كذلك
في تفتق المدن.
لما في: العراق
الكبير: من
لأحم الطوائف
ت العباسيين
لأمريكا. كل
مزاجاً معرفياً
لتنصل ويعيد

المعنى. الوطن قد يعني إلى بابل يعني المعتقل. الخط إلى بابل وسومر، لكنه إلى مدافع الاحتلال وهو على صعيد الرمز الثقافي يستحضر المعرفات الملحة جلجلات إلى ما المعاصرة، من فتوحاته إلى اجتياح الدبابات القاري يستحضر معه مختلفاً يضعه على الكتابة. على مستوى العراق نص داخلى كذلك الفرد: الغربية، القمع، ففقي بيقرأ وطنه بوصي المثلثة بالانكسارات. أما الرمز المرجعي: حين يختار، يعيش النص الخارج: النفط، الخرائط قواعد الاحتلال، كلها توطر النص وتدفعه إلى الدولى.

بارت يعلن أن الكاتب يكتب، ليعيش النص مثلاً العراق مثال صارخ: كتبوه على الورق، لكنه تمرد على صانعيه. الأميركي إعادة كتابته، لكنه أفلت الحكام المحليون بدوره نثبتت معنى واحد - أـ قومي أو طائفـي - غير

العراق الأميركي بوصفه نصاً ممزقاً

بعد قرن تقريباً، يأتي الاحتلال الأميركي عام 2003 ليعيد كتابة النص، لكن هذه المرة إعادة صياغة دموية. الأميركيون لم يتذروا العراق كياناً، بل كنص مشروع للنهب والتغريب. العراق هنا يصبح النص الميدوزي: نص يتشظى، كل من يقرأ أو يحاول أن يثبت معناه يصاب بالتنبيه والذهول. كأن الوطن ذاته قد تحول إلى كائن أسطوري يحول قارئه إلى حجر من شدة الرعب. بارت يعلمـنا أن النص لا يتبع نوايا كاتهـ؛ والولايات المتحدة، رغم محاولتها أن تكتب سـرية جديدة للعراق، لم تنتج سوى نص فوضوي تتنازعـه الوحوش.

وفقاً لبارت، السؤال ليس: ماذا يقول النص؟ بل: كيف يقول ما يقول؟ والعراقـ النص يقول ما يقول عبر رموز متداخلة: حيث الرمز السردي، وفيه العراقـ يبدو دومـاً وكأنـه في انتظار حدث لم يكتمـل. حيث الأسئلة تترى؛ ما الذي سيحدث بعد الانقلابات، بعد الحروب، بعد الغزو؟ النـص السـردي فيه مؤـجـل على الدواـمـ، معلـق بين بداـية ونهاـية لا تـأـتيـ. على مستوى الرـمز الدـلـالـيـ: الكلـماتـ التي تـصـفـ العـراـقـ - وـطـنـ، حـضـارـةـ، دـمـ، خـرابـ - كلـهاـ مـحـمـلـةـ بـطـبـقـاتـ من

ليس العراق مجرد جغرافيا تحـددـها خـائـطـ، ولا مجرد كـيانـ سيـاسـيـ صـاغـتـ حدـودـهـ يـدـ المستـعـمـرـ البرـيـطـانـيـ بعدـ الحـربـ العـالـمـيـةـ الأولىـ، بلـ هوـ نـصـ مـكتـوبـ بـالـدـمـ وـالتـارـيـخـ وـالـذاـكـرـةـ، نـصـ يـتـعـرضـ باـسـتـمرـارـ لإـعادـةـ القرـاءـةـ وـالـتـاوـيلـ، نـصـ لاـ يـعـرـفـ الإـسـتـرـارـ فيـ دـلـلـةـ وـاحـدـةـ، بلـ يـنـتـفـحـ علىـ تـعـدـدـ المـعـانـيـ فيـ كـلـ لـحـظـةـ تـتـلـىـ فـيـ حـرـوفـهـ. وـإـذـ كـانـ رـولـانـ بـارـتـ يـرىـ أنـ النـصـ لـيـسـ حـكاـيـةـ بـسـيـطـةـ تـرـوـيـ، بلـ نـسـيجـ منـ العـلامـاتـ تـتـشـابـكـ فـيـ شبـكةـ كـثـيفـةـ لـأـنـهـ لـأـنـهـ، فـيـ إـنـ العـراـقـ - وـطـنـ-الـنـصـ - هوـ المـثالـ الـأـبـرـزـ عـلـىـ ذـلـكـ: كـائـنـ مـتـحـوـلـ، تـتـنـازـعـهـ الـقـرـاءـتـ، وـتـعـيـدـ كـلـ قـرـاءـةـ صـيـاغـةـ معـناـهـ. حـيـنـ رـسـمـ الـبـرـيـطـانـيـونـ حدـودـ العـراـقـ فيـ أـعـقـابـ الـحـربـ العـالـمـيـةـ الأولىـ، لمـ يـصـنـعـواـ دـوـلـةـ بـالـمـعـنـىـ المـتـقـاسـكـ، بلـ أـنـتـجـواـ نـصـاـ مـفـتوـحـاـ عـلـىـ التـوـرـ وـالـتـنـازـعـ. لـقـدـ جـمـعـواـ بـيـنـ ولاـيـاتـ عـثـامـنـيـةـ ثـلـاثـ (بغـدادـ، البـصـرـةـ، المـوـصـلـ) دونـ أنـ تـتـجـانـسـ أـنـسـجـتهاـ. هناـ يـظـهـرـ الرـمـزـ المـرـجـعـيـ عندـ بـارـتـ: النـصـ يـحـيـلـ إـلـىـ عـالـمـ خـارـجـيـ، لكنـهـ يـحـيـلـ إـلـىـ عـالـمـ مـشـطـورـ. فالـعـراـقـ النـصـ الـاستـعـمـاريـ لـيـسـ حـقـيقـةـ، بلـ تـأـوـيلـ سـيـاسـيـ مـفـوضـ، صـيـاغـةـ مشـهـدـ جـغـرافـيـ فـيـ لـغـةـ الـقوـةـ. هـذـاـ التـكـوـينـ الـاستـعـمـاريـ هوـ بـمـثـاـبةـ عـتـبةـ النـصـ، حيثـ بدـاـيـةـ الـحـكاـيـةـ الـتـيـ لـأـتـتـنهـيـ.

كلاتيت
ـ علاء المفرجي

تكون شكل السيناريو

3-3

الدرامية طابعاً محلياً وإنسانياً في أن واحد، ويجعل النص السينمائي مرتعاً لحالة شغف خاصة، ربما اللون الأصفر الأفت تعبيراً عنها، لما يقاربه نفسياً حالة سقوط أوراق الشجر الصفراء في الخريف.

بغایا الابناء، وترك الرجال ببيتهم بحثاً عن عمل في مدن بعيدة، يغدو مشهد القرية المهجورة ناسساً، رعاء الخيول، العاملون في التعاوينيات الاشتراكية، لم يعد لهم وجود بزوالها، وزوال راعيها السياسي، الاتحاد السوفييتي، مشهد القرية المهجورة يقارب هجران العالم لدول آسيا الوسطى، وهذا تجليه عباره يصارح بها قادر عشيقته لحظة اعترافه لها بأن حصانة الكائن الوحيد الذي يفهمه في هذه العالم، لأنه يتيم مظهله، وما عاد يملك مكاناً يأويه، ويقتله مشاعره، يريد منها أن تبقى معه كما حচانه، لن تكون مثله، فهي، المرأة الحائكة، محاصرة

بأسئلة القيم الأخلاقية والدينية، يجعل كوبات من القرية الفرغيزية مصغراً للبلد تفتت، كما تفتت حالة عشقها العبرة، التي تنتصر منها تحقيقاً لمنيتها بولادة طفل، يغوص بوجوده فنور زوجها، أكثر من هنا، يرافق ضيوف بيتها الداعاء لله أن ترى بعد اكتمال نسجها أطفالها وهم يلعبون عليها، في باحة منزلها، ومن دون اندفاع عاطفي، تتشكل بداية علاقة الواناً أخرى، لا تقل قوياً مفعليها على مساحة السجادة مجدهلة الأصل.

على غرار النصوص السينمائية الكبيرة، يترك صانعه المثلث العاطفي يأخذ طريقه في السرد، من دون انفعالات مفرطة، فالوان خيوط السجادة تتوارد التعبير عنها، مع كل الجو الممتنع، تنسج الحائكة التوصيف التقديمي الذي يطلق على صانعها: مُبدع الشاعرية السينمائية في أسيبا الوسطى، من حيث لا يُفترض، تقارب لوغتها للوصول إلى عشقها.

تأتي أجيبنا كثيرة جواهر إله المشهد

آن تستوطن ناراً ملتهبة في الروح يوم موته.

لخطتها، لكنها تجد طريقها، ويتعرف

العالم عليها، فلا جواهر سينمائية تضيء

بسهولة، وإن يمرّ فلمّا كأسود أحمر

أصفر" من دون توقيف تقدي جديري.

مشاحتته جهاراً، وأمام الجميع، أمنيتها أن تكمل الحائكة توردو-غول سجادتها، التي تنتصر منها تحقيقاً لمنيتها بولادة طفل، يغوص بوجوده فنور زوجها، أكثر من هنا، يرافق ضيوف بيتها الداعاء لله أن ترى بعد اكتمال نسجها أطفالها وهم يلعبون عليها، في باحة منزلها، ومن دون اندفاع عاطفي، تتشكل بداية علاقة الواناً أخرى، لا تقل قوياً مفعليها على مساحة السجادة مجدهلة الأصل.

على غرار النصوص السينمائية الكبيرة، يترك صانعه المثلث العاطفي يأخذ طريقه في السرد، من دون انفعالات مفرطة، فالوان خيوط السجادة تتوارد التعبير عنها، مع كل الجو الممتنع، تنسج الحائكة التوصيف التقديمي الذي يطلق على صانعها: مُبدع الشاعرية السينمائية في أسيبا الوسطى، من حيث لا يُفترض، تقارب لوغتها للوصول إلى عشقها.

تأتي أجيبنا كثيرة جواهر إله المشهد

آن تستوطن ناراً ملتهبة في الروح يوم موته.

لخطتها، لكنها تجد طريقها، ويتعرف

العالم عليها، فلا جواهر سينمائية تضيء

بسهولة، وإن يمرّ فلمّا كأسود أحمر

أصفر" من دون توقيف تقدي جديري.



أكتان أريم كوبات

منسوجاً، فيه يسيطر ماهيّة الأرضي المتمثّلة في الأراضي، الأدعية وأمنيات، وبعد أن خاب رجاوها بعوده ولدها، الذي غادرها للعمل في المدينة، السجادة المناسبة للتعبير عن دوافعها، وحالته لحظة سنجها.

زوجها قادر (إيغور بوسورمانوكوف)، حسّ التكوين اللوني متلاصّل فيها،

أن يكون كبقية رجال القرية، أن يمتهن

عملًا ثانويًا في المدينة، لأن يكتفي برعايته

الحائكة، وهو تجلّ المعاني الكامنة

في سهرات مع أصدقاء، لا تترنّد في

ينسج القرغيزي أكتان أريم كوبات (1957) من خيوط السجاد اليدوي قصيدة سينمائية حزينة، يحاكي كل لون فيها فضلاً من قصوص قصة حب ناقسة، كلماتها مشاهد سينمائية مروءة بالصوت، عن علاقة يحيطها الالتباس والالقبول، في قرية قرغيزية بعيدة، غارقة في النسيان واليأس. من المشاهد الأولى، يدخل "أسود أحمر" لا يبيع صراحة عن علاقة امرأة سينية، تطوي سجادة صغيرة بعناء، وتذهب في حقيقة تحملها معها في رحلتها إلى مكان مجهول، الطريق إليه غارقة جوانبه في جمال طبعي ساحر، لكن ينسني وجودها، يعود كوبات والسيناريست توبيشوغول شاديولايفا (المذهل في رهافته)، والحاصل بفضيلها على الجائزة الكبرى لمسابقة أفضل فيلم روائي في الدورة 17 (22 - 23 يونيو/حزيران 2025) لـ "مهرجان شنغيه السينمائي الدولي" إلى زمّان أبكر، ويتضمن من بيته القرية الساكنة إلا من هدير مياه النهر الذي ينسوها.

توصي صاحبة البيت العجوز حائكة سجاد شابة أن تكون سجادتها كفناً لها، يلف تابوهها عند دقها، هذا كل ما تنتبه، بعد أن خاب رجاوها بعوده ولدها، الذي غادرها للعمل في المدينة، السجادة المناسبة للتعبير عن دوافعها، وحالته لحظة سنجها.

زوجها قادر (إيغور بوسورمانوكوف)، حسّ التكوين اللوني متلاصّل فيها،

أن يكون كبقية رجال القرية، أن يمتهن

عملًا ثانويًا في المدينة، لأن يكتفي برعايته

الحائكة، أو أنها تجلّ المعاني الكامنة

في نفوسهم، فتغدو بعد اكتمالها كتاباً

تعرف الحائكة توردو-غول (نارغيرا) ماماكتولوفا، الأشهر في الأراضي المنسوجة، فيه يسيطر ماهيّة الأرضي المتمثّلة في الأراضي، الأدعية وأمنيات، وبعد أن خاب رجاوها بعوده ولدها، الذي غادرها للعمل في المدينة، السجادة المناسبة للتعبير عن دوافعها، وحالته لحظة سنجها.

زوجها قادر (إيغور بوسورمانوكوف)، حسّ التكوين اللوني متلاصّل فيها،

أن يكون كبقية رجال القرية، أن يمتهن

عملًا ثانويًا في المدينة، لأن يكتفي برعايته

الحائكة، وهو تجلّ المعاني الكامنة

في سهرات مع أصدقاء، لا تترنّد في

والذكريات والمشاهد الجانبيّة.

لكن بيتر برادشو الناقد السينمائي من صحيفه العارديان وجده في فيلم

فخماً، غالباً بإصرار، يقدم أداءً

بانداً وواعيًا من بطلاته، وتحمل في

طبلاته تياراً مظلاً يتجاهله الماحدون

الفنان، وإنجازها يقرب أجلاها.

برجل واحد، المرض يضفي عمقاً على

الذكريات والمشاهد الجانبيّة.

لأن بيتر برادشو الناقد السينمائي

من صحيفه العارديان وجده في فيلم

فخماً، غالباً بإصرار، يقدم أداءً

بانداً وواعيًا من بطلاته، وتحمل في

طبلاته تياراً مظلاً يتجاهله الماحدون

الفنان، وإنجازها يقرب أجلاها.

برجل واحد، المرض يضفي عمقاً على

الذكريات والمشاهد الجانبيّة.

نال هذا الفيلم بجائزة الأسد الذهبي

في مهرجان البندقية السينمائي.

في الامر الذي أثار دهشة النقاد، بعضهم استغرب أن تكون هذه هذه

جائزه كبيرة غير مكتملة، المؤشر بحافي

لون أحمر باهت، لا يحظى به هذا يكفي

للتعرّف عن حالة الحزن التي تعشّها العجوز، وإنحساها يقرب أجلاها.

فطرياً، تعرف الحائكة توردو-غول (نارغيرا)

من صادقها على جائزة السعفة

الذهبيّة للمخرج جعفر بناهي،

يعرض حادثاً بسيطاً يؤدي إلى

سلسلة من العواقب المتّسعة.

قيمة عاطفية (Sentimental) - إخراج يواكيم تيرير /

فنرباش، الدنمارك، 2024/ أكتوبر/

يسكشف الفيلم الحياة المتشابكة

لشخصيّتين: ممثلة مرمومة وشقيقها

الصغرى، التي اختارت الحياة

الأسرية، حيث تتجاهله الماحدون

لعدّه معتدلاً، وتحتى علاقة سابقة

لوداع الحياة والأحباء.

الفيلم يجمع بين دفع سريلانكي

وبرودة رمزية تستدعي نصوصاً

أبيبية كلاسيكية عن الموت مثل قصة

"الموت" لجيمس جويس، ويطرح

رسالة حرية، تختصر بـ "ليس

مرض سرطان عن الرحم، تعودان

للتواصل بعد طقطيعة طويلة، في ظل

ذكريات تياراً مظلاً يتجاهله الماحدون

والذكريات والمشاهد الجانبيّة.

لذلك، يفتح سارجون على جائزة السعفة

الذهبيّة للمخرج جعفر بناهي،

يعرض حادثاً بسيطاً يؤدي إلى

سلسلة من العواقب المتّسعة.

قيمة عاطفية (Sentimental) - إخراج يواكيم تيرير /

فنرباش، الدنمارك، 2024/ أكتوبر/

يسكشف الفيلم الحياة المتشابكة

لشخصيّتين: ممثلة مرمومة وشقيقها

الصغرى، التي اختارت الحياة

الأسرية، حيث تتجاهله الماحدون

لعدّه معتدلاً، وتحتى علاقة سابقة

لوداع الحياة والأحباء.

الفيلم يجمع بين دفع سريلانكي

وبرودة رمزية تستدعي نصوصاً

أبيبية كلاسيكية عن الموت مثل قصة

"الموت" لجيمس جويس، ويطرح

رسالة حرية، تختصر بـ "ليس

مرض سرطان عن الرحم، تعودان

للتواصل بعد طقطيعة طويلة، في ظل

ذكريات تياراً مظلاً يتجاهله الماحدون

والذكريات والمشاهد الجانبيّة.

لذلك، يفتح سارجون على جائزة السعفة

الذهبيّة للمخرج جعفر بناهي،

يعرض حادثاً بسيطاً يؤدي إلى

سلسلة من العواقب المتّسعة.

قيمة عاطفية (Sentimental) - إخراج يواكيم تيرير /

فنرباش، الدنمارك، 2024/ أكتوبر/

يسكشف الفيلم الحياة المتشابكة

لشخصيّتين: ممثلة مرمومة وشقيقها

الصغرى، التي اختارت الحياة

الأسرية، حيث تتجاهله الماحدون

لعدّه معتدلاً، وتحتى علاقة سابقة

لوداع الحياة والأحباء.

الفيلم يجمع بين دفع سريلانكي

وبرودة رمزية تستدعي نصوصاً

أبيبية كلاسيكية عن الموت مثل قصة

"الموت" لجيمس جويس، ويطرح

رسالة حرية، تختصر بـ "ليس

مرض سرطان عن الرحم، تعودان

